

## لسان العرب

( أصل ) الأَصْلُ أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمَعَهُ أُصُولٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الْيَأْمُ مَوْلُ  
يُقَالُ أَصَلَ مَوْلُ صَّالٍ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِي الْأَصْلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأَمُّلِ فَقَالَ الْأَلْفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي  
أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ  
وَهَذَا لَمْ تَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ إِلَّا نَمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتَعْمَلْتَهُ الْأَوَائِلُ فِي بَعْضِ كَلَامِهَا وَأَصْلُ الشَّيْءِ صَارَ  
ذَا أَصَلَ قَالَ أُمِّيَّةُ الْهَذَلِيِّ وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْزَلْنِي مُتَّهِيَةً بِعَرَضِكَ مَا لَمْ  
تَجْعَلِ الشَّيْءَ يَأْمُومًا وَكَذَلِكَ تَأْمُومُ صَّالٍ وَيُقَالُ اسْتَأْمَمْتُ أَصْلَاتَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ أَيَّ ثَبِتَ  
أَصْلُهَا وَاسْتَأْمَمْتُ أَصْلَ أَفِيْفِي بْنِ فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَدَعْ لَهُمْ أَصْلًا وَاسْتَأْمَمْتُ أَصْلَهُ أَيَّ قَلَّعَهُ مِنْ  
أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأُصْحِيَّةِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُسْتَأْمَمَةِ هِيَ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ  
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِيَّةِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَاسْتَأْمَمْتُ صَّالَ الْقَوْمِ قَطَّاعَ أَصْلَهُمْ وَاسْتَأْمَمْتُ أَفِيْفِي  
شَأْمًا فَتَمَّتْ وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ فَدَعَا أَفِيْفِي أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ .  
( \* قَوْلُهُ « أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَتُهُ فِي شِافِيٍّ فِي الْقَوْلِ فِي الدَّعَاءِ أَذْهَبَهُمْ  
أَفِيْفِي كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءَ بِالْكَفِيِّ ) وَقَطَّاعٌ أَصْلُ مَسْتَأْمَمَةٍ وَأَصْلُ الشَّيْءِ قَتَلَهُ  
عِلْمًا فَعَرَفَ أَصْلَهُ وَيُقَالُ إِنَّ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا لِأَصْلِهِ أَيُّ هُوَ بِهِ لَا يَزَالُ وَلَا  
يَفْنَى وَرَجُلٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ وَرَأْيٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ وَرَجُلٌ أَصْلِيٌّ ثَابِتُ الرَّأْيِ عَاقِلٌ وَقَدْ  
أَصْلُ أَصَالَةٍ مِثْلُ مَخْمُومٍ وَفُلَانٌ أَصْلِيٌّ الرَّأْيِ وَقَدْ أَصْلُ رَأْيُهُ أَصَالَةٌ وَإِنَّهُ  
لِأَصْلِيٍّ الرَّأْيِ وَالْعَقْلُ وَمَجْدُ أَصْلِيٍّ أَيُّ ذُو أَصَالَةٍ ابْنُ الْكَسِيْتِ جَاؤُوا بِأَصْلِيَّتِهِمْ أَيُّ  
بِأَجْمَعِهِمْ وَالْأَصْلِيَّةُ الْعَشِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَصْلٌ وَأُصْلَانٌ مِثْلُ بَعِيرٍ وَبُعْرَانٌ وَأَصَالٌ وَأُصَالٌ  
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ لِعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ  
وَأَقْوَمُ عُدُّهُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَالِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصَالٌ جَمْعُ أَصْلٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلٌ وَاحِدًا كَطَنْبُ أَنْشُدَ ثَعْلَبُ فَتَمَّذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ  
بَدَلًا نِهَارِيَّ كَلِمَتَهُ حَتَّى الْأُصْلُ فَقَوْلُهُ بَدَلًا نِهَارِيَّ كَلِمَتُهُ عَلَى أَنَّ الْأُصْلُ هُنَا  
وَاحِدٌ وَتَصْغِيرُهُ أَصْلِيٌّ لَأَنَّ الْأَصْلَ عَلَى الْبَدْلِ أَدْبَلُوا مِنَ النُّونِ لِمَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
وَقَفَّتُ فِيهَا أَصْلِيًّا لِأَنَّ أُسَائِلَهَا عَيْتٌ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ  
السِّيْرَافِيُّ إِنَّ كَانَ أَصْلِيًّا لِأَنَّ تَصْغِيرَ أَصْلَانٍ وَأُصْلَانٌ جَمْعُ أَصْلِيٍّ فَتَصْغِيرُهُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ إِذَا نَمَا  
يَصْغُرُ مِنَ الْجَمْعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ وَأَبْنِيَّةِ أَدْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ أفعالٌ وَأفعالٌ  
وَأفعالٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ وَفعلَةٌ  
وَاحِدًا كَرُمَّانٌ وَقُرْبَانٌ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى بَابِهِ وَأَمَّا قَوْلُ دَهْبَدَلٍ إِنَّ نَبِيَّ الَّذِي أَعْمَلَ

أَخْفَافَ الْمَطِيِّ حَتَّى أُنَاجَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيدِي فَأُعْطِيَ الْحِلْقَ أُصَيْدِي لَالِ الْعَشِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذِ الْأَصِيلُ وَالْعَشِيُّ سِوَاهُ لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا إِلَّا مَا فِي الْآخِرِ وَأَصْلُنَا دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أُصَيْدِي لَالًا وَأُصَيْلَانًا إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَلَقِيْتُهُ مُؤْصِلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْسُ خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتَ مَلُوكُهُمْ وَحُمُّ لَوْا مِنْ أَذَى غُرْمٍ بِأَثْقَالٍ وَأَتَيْتُنَا مُؤْصِلِينَ .

( \* قوله « وأتينا مؤصلين » كذا بالأصل ) وقولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان والأصيلُ الوقت بعد العصر إلى المغرب والأصلُ حَيَّةٌ قصيرة كالرَّثَّةِ حمراء ليست بشدية الحمرة لها رجل واحدة تقوم عليها وتُساور الإنسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفختها إلا أنه هلكته وقيل هي مثل الرحي مستديرة حمراء لا تَمَسُّ شجرة ولا عوداً إلا سمَّته ليست بالشديدة الحمرة لها قائمة تَخُطُّ بها في الأرض وتَطْحَنُ طحن الرحي وقيل الأصلُ حية صغيرة تكون في الرمال لونها كلون الرِّثَّةِ ولها رجل واحدة تقف عليها تَثْبُبُ إلى الإنسان ولا تصيب شيئاً إلا هلك وقيل الأصلُ الحية العظيمة وجمعها أَصَالٌ وفي الصحاح الأصلُ بالتحريك جنس من الحيات وهو أَخْبِثُها وفي الحديث في ذكر الدجال أعور جعد كأن رأسه أصلُ بفتح الهمزة والصاد قال ابن الأبياري الأصلُ الأَفْعَى وقيل حية ضَخْمَةٌ عظيمة قصيرة الجسم تَثْبُبُ على الفارس فتقتله فشبهُ رسولُ أفيفي صفيى أفيفي عليه وسلم رأسُ الدجال بها لِعِظَمِهِ واستدارته وفي الأصلُ مع عظمها استدارة وأنشد يا ربِّ إِنَّكَ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ لَحْمَ الصَّادِقِ عِلَالًا بعد نَهْلٍ وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَبِيحًا وَنَشَلْ فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلًا مِنْ الْأَصَالِ .

( \* قوله « ونشل » كذا بالأصل بالشين المعجمة ولعله بالمهملة من النسلان المناسب للدبيب ) .

كَبِئْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ لَهَا سَحِيْفٌ وَفَحْحِيحٌ وَزَجَلٌ السَّحِيْفُ صَوْتُ جِلْدِهَا وَالْفَحْحِيحُ مِنْ فَمِهَا وَالْكَبْسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسُ رَجُلٌ أَكْبَسَ وَكُبَّاسٌ وَالْعَرَبُ تَشْبَهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحِيَةِ قَالَ طَرَفَةُ خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ .

( \* قوله « خشاش إلخ » هو عجز بيت صدره كما في الصحاح أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه والخشاش هو الماضي من الرجال ) .

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ لَمْ يَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ يُأْصَلُ أَصْلًا كَأَسِنٍ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَأَةٍ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ مِنْ مَاءِ حُبِّكُمْ طَعْمَ أَصْلٍ وَأَصِيلَةٍ الرَّجُلُ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصَلْ فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِقَ وَعَلِقَ

